يري ملكا يوحي اليه وغيره ٥ يري رجلا يري اليه بصحبة
ولي من أئمة الرؤية اشارة ٥ تمرة عن راي الحلول عقيدتي
وفي الذكر ذكر اللبس بمنكر ٥ ولم اعد من حكي كتاب وسنتي
فقال انا احب الناس في نظم السلوك وحفظت ديوانه
وانا شاب وانتفعت بحفظه وهذه الابيات كاني
ما سمعتها قط الا في هذه الساعة وقد زال من ذهني
الآن ما كنت اعتقده من مثل الشيخ من قصدته الي
الحلول وانا استغفر الله مما جري مني من الكلام في
حقه فقلت له وفي حق الشيخ شمس الدين فقال
نعم وما برحت في قلق من دعايه الي ان حلت بي
هذه المحنه فالله يغفر لي وله وانا تايب الي الله
من الوقوع في حق اهل هذه الطريقه فمنهم اصبت
وبالتوسل الي الله بهم كانهم سلمت ثم حج بعد ذلك
وامتدح رسول الله صلي الله عليه وسلم بقصيدة وانشدها

عند

عند الروضة الشريفة وهو مكشوف الراس ويكي هو
والناس معه بكاء شديدا ودعوا علي اعدايه وقرا
خادم امام الملك السعيد وكان حسن الصوت عشرا
وهو قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضي لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
فاستبشر هو والناس وعلموا ان الله قد تقبل
دعاهم ولما حضر من الحجاز الشريف وجد اعواد
الذي سلقوه بالالسنة وقد هلك منهم من هلك
عن بينة ثم فوض اليه القضا وما برح الي ان
قضي فرحمه الله رحمة واسعة وجعل في روضات
الجنات مضاجعه ورايته بعد موته في المنام
ووجهه كالقمر وعليه نور بتلالا وعليه ثياب
زينة وسيله عن ذلك فقال هذا نور العلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)